

الصبر وثوابه

- 51 - حدثنا عبد الله بن محمد بن يونس الكديمي قال : حدثنا ابو علي الحنفي قال : وحدثنا عمر بن سليم المزني قال : . سمعت محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى { واختار موسى قومه سبعين رجلا } . قال : اختار من صالحهم سبعين رجلا ثم خرج بهم فقالوا : أين تذهب بنا ؟ ! . قال : أذهب بكم إلى ربي وعدني أن ينزل علي التوراة . قالوا : فلا نؤمن بها حتى ننظر اليه ! . قال : فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون . فبقي موسى قائما بين أظهرهم ليس معه منهم أحد قال : (رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء من) ماذا اقول لبني اسرائيل إذا رجعت إليهم وليس معي رجل ممن خرج معي . ثم قرأ : (ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون) فقالوا : هدنا إليك . قال : فبهذا تعلق اليهود فتهودت بهذه الكلمة